مطالعتها خوفا عليه من ادخال الشبه التي لا يكاد الفطن يخرج منها
فضلا عن غير الفطن ومن مولا الطوايف طايفة بالصعيد قد استحكم
فيهم الضلال واستولى على خيالهم وطبايعهم المحال وحكموا على المستحيل
بالواجب وبالعكس وراوا ان كل شي في الوجود هو الله وان عين هذا
الوجود الحادث من الجمادات والعقارب والحيات والجن والانس
والملايكة هي عين الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وبعضهم عطل
وهذا الكلام لا يرضاه الا اهل الجنون بل ابليس نفسه لو ظهر
ونسب اليه هذا المعتقد لتبرا منه حيا من الله تعالى وان كان هو
الذي يلقي الى نفوسهم ذلك واعلم يا اخي ان هذه الطايفة اقبح الطوايف
لانهم لا يرون حسابا ولا عقابا ولا جنة ولا نارا ولا حراما ولا حلالا ولا
بعثا ولا نشورا ولا لهم دين يرجعون اليه ولا معتقد يجمعون
عليه وهم اخس من ان يذكروا لانهم خالفوا المعقول والمنقول ثم
وسايرا الاديان التي جات بها الرسل عليهم الصلاة والسلام عن الله
تعالى ولا نعلم احدا من طوايف الكفار سلك مسلك هذه الطايفة
في جعلهم عين الوجود عين الله وان كل شي في الوجود هو الله فان كل
طايفة من طوايف الكفار لهم اله يعبدونه ويخضعون له اما انسانا
واما صنما واما شمسا واما قمرا واما ليلا واما نهارا واما غير ذلك
فالحمد لله الذي عافانا واخواننا من مثل ذلك وقد انتقلت الان هذه
الطايفة من الصعيد الى مصر ونواحيها البحرية فانا لله وانا اليه راجعون
وقد كانت لا توجد الا بالصعيد فقط وفي هذه الايام ظهر شخص بالجيزة
نقل عنه انه يعتقد اعتقاد هذه الطايفة باطنا وينكر ذلك هو وجماعته
ويسمونه طمباه في الظاهر خوف القتل وقد تلمذ له خلق كثير بها وبمصر وبدمياط وبعد
الفيوم حتى من الفقها فاياك يا اخي والاجتماع بهم ثم اعلم انه يجب على كل

مومن

انكر هذا المعتقد العيسوي والعباد بالله

ظهور شخص داخل الجيزة

١٦

مومن ان يحط على هذه الطايفة وان ينشر مساويها نصحا لله ولرسوله
ولعامة المسلمين ومن مكايدهم انه من يريد ان تدخل معهم في طريقتهم
الخبيثة الوضيعة وان يطلعوه على امورهم القبيحة الشنيعة بل
لا يطلعونه حتى يمكنهم من الفعل بزوجته كل ذلك خوفا من افشا
اسرارهم وقد فشت رغما على انفسهم ولعمري فهذا قبيح ما سمع قط
مثله في الازمان ومكيدة شنيعة من مكايد الشيطان اللهم حبب
الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان
واشرح صدورنا باتباع السنة المحمدية قولا وفعلا واعتقادا اه
وجميع صدور الاخوان ومنه الفرار من الجلوس في المسجد على حدث
اصغر اذ الجلوس فيه مع الحدث ينافي الكمال في تعظيمه وورد في
الخبر ان الملايكة تصلي على احدكم ما دام جالسا في المسجد على طهارة
ومنه الفرار من المجاورة بمكة المشرفة لان للمجاورة بها ادابا يعجز
عن القيام بها الاكابر العلما والصالحين فضلا عن غيرهم وقد كان
الامام سفيان الثوري يقول لان اقيم بحمام احب الي من ان اقيم
بمكة مالي ولبلد تتضاعف فيها السيات كما تتضاعف فيها الحسنات
ويواخذ الانسان فيها بالخاطر قال سيدي عبد الوهاب الشعراوي
وهذا الامر قل من يتنبه له بل نرى ممن يرون ان المجاورة هناك من اكبر
النعم ولا يفتشون على ما عليهم في ذلك من الاداب ومعلوم ان من
جالس الملوك بغير ادب جره ذلك الى العطب وها انا اذكر لك يا اخي
بعض اداب ذكرها الاوليا فمنها ان لا يخطر بباله من يجاورها معصية
ولو في بيته فضلا عن المسجد الحرام فضلا عن الطواف فضلا عن
الصلاة لانه في حضرة الله الخاصة التي هي في الارض بقعة ومنها
الا يزور رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يعلم من نفسه السلامة

Copyright © King Saud University